Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

عظّموا كل شيء يتعلق به ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

الحمد لله، إنتهى شهر رجب ودخلنا شهر شعبان. وقع في رجب الكثير من الأحداث الخفية والظاهرة. وهذا الشهر هو شهر نبينا الكريم ﷺ. إنه شهر مبارك ورحيم إن شاء الله. نرجو أن يكون وسيلة للخير إن شاء الله.

انتهت تسبيحات ووظائف رجب. والآن إن شاء الله هناك وظائف شهر شعبان. وأعظمها أن تصلي على نبينا الكريم ﷺ. إذا كنت تصلي 100 مرة ، فعليك الآن أن تصلي 1000 مرة. إذا كنت تصلي 1000 مرة ، صلي 3000 مرة الآن. ليس هناك مانع، يمكنك أن تفعل، هناك إذن، شكرا لله ﷻ.

هذا شهر نبينا الكريم ﷺ. تعظيمه ﷺ هو تعظيم لله عز وجل. الصلاة على نبينا الكريم يسمعها ﷺ، يفعل المثل ويردها لنا. هذا مؤشر على أنه حي، إنه حي ﷺ. وهذه تدل على عظمة نبينا الكريم ﷺ للأمة. لقد فضلنا الله عز وجل كثيرا بجعلنا من أمته ﷺ. لذلك، علينا تعظيم شهره وكل ما يتعلق به ﷺ.

يُقال عن نبينا الكريم "يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيم" [قول سيدنا أبو طالب]. حتى المطر انزله الله ﷻ إكراما لوجهه الجميل ﷺ. معجزاته مستمرة. إنها مستمرة منذ ولادته ﷺ وإلى الأبد. تعظيمه ﷺ فرض على المسلمين. ومن لا يعظمه ﷺ سيهلك، حفظنا الله. إنها ليست مزحة. كان مولانا الشيخ ناظم يقول إنها ليست مزحة. إعتاد أن يقف دائمًا عند ذكر اسمه ﷺ على الرغم من عمره، رغم أنه كان عمره 90 عامًا. لا يمكننا أن نفعل مثله. لدينا عيوبنا. لا أحد يستطيع أن يعظمه ﷺ مثل مولانا الشيخ ناظم. لا أحد يستطيع أن يفعل مثله. الله ﷻ يسامحنا على تقصيرنا. نرجو أن يكون قد فعل ذلك نيابة عنا أيضًا، لأنه مهما تحدثنا ومهما فعلنا، لا يمكننا إظهار نفس القدر من الإحترام لنبينا الكريم ﷺ.

لكن المهم هو حبه ﷺ. كلما زاد حبك لنبينا الكريم ﷺ، زاد ربحك. قال نبينا الكريم ﷺ من فمه الشريف "أَلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ" "سيكون المرء مع من يحب". [حديث شريف]. أحد الصحابة الكرام بكى وقال"نحن معا هنا في الدنيا". كم هم محظوظون لأنهم اجتمعوا بنبينا الكريم ﷺ في هذه الدنيا. لم يهتموا بالجوع، العطش أو الجهاد، لأن أعظم سعادة كانت أن يكونوا معه ﷺ. فقال هذا الصحابي "لقد فكرت في هذا. نحن معا هنا. لكن عندما تنتقل إلى الآخرة، سننفصل". قال نبينا الكريم "لا. أَلْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ". لذلك، عندما تحب نبينا الكريم ﷺ أكثر، ستكون معه ﷺ في الآخرة، في الجنة إن شاء الله.

هذه البشارة خرجت من فمه الشريف ﷺ. إنه الكلام الحقيقي. إنه مؤكد. الشيطان هو أكبر أعدائه. سأله ﷺ "من هو عدوك الأكبر؟" أرسل الله عز وجل الشيطان ليُسأل هذا السؤال. فلم يستطع الكذب وقال لنبينا الكريم "أنت". من لا يحب نبينا الكريم ﷺ هو عدو الله ﷻ وعدو نبينا الكريم ﷺ. إنه من أهل الشقاوة. الله يحفظنا.

في هذه الأيام، لاحقًا ودائمًا، حب نبينا الكريم ﷺ هو أكثر ما نحتاج إليه. الله يزيد حبه ﷺ فينا. نرجو أن يأتي هذا الشهر الكريم بالخير ويكون وسيلة للخير. نرجو أن يكون مفيدا لنا، ويكون حماية لنا ويقوي إيماننا . ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
05 آذار 2022/ 2 شعبان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر